وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research

مجلة السلام الجامعة
للعلوم الانسانية

مجلة السلام الجامعة

مجلة فصلية محكّمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

الرقم الدولي للمجلة
(2522 - 3402)
ISSN - 2959555-X (Print)
ISSN - 29595541- (Electronic)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

العدد الثاني والعشرون
المجلد الثاني

آذار
١٤٤٧هـ - ٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:
(2127) لسنة 2015 ميلادية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

للعلوم الانسانية

مجلّة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد ٢٢
آذار ٢٠٢٦م

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402)

ISSN - 2959-555X (Print)

ISSN - 2959-5541 (Electronic)

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾

[التوبة: ١٠٥]

١-اسم المجلة: مجلة السَّلام الجامعة
٢-اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية
٣-جهة الاصدار: كلية السَّلام الجامعة
٤-الموقع الالكتروني: www.alsalam.edu.iq
٥-البريد الالكتروني: journal@alsalam.edu.iq

المراجعة اللغوية:

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية
أ. طارق العانى / اللغة الإنكليزية

الاشراف الطباعي والالكتروني:

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر:

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي:

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم هيأة تحرير المجلة

مجالات التوزيع:

جمهورية العراق، والدول العربية، والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية : **(2127)** لسنة **2015** ميلادية

الرقم الدولي للمجلة : **(3402 – 2522) (ISSN)**.

ISSN-2959-555X (Print)/ ISSN-2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير:

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير:

أ.م. د. أحمد عباس محمد/ التخصص: فلسفة أصول الدين

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية/ كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير :

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. محسن عبد علي الفريجي/ Muhsin abd ali alfariji

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي/ Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi
لغة عربية ـــ عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير
٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني/ Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani
إدارة تربوية ـــ معاون العميد للشؤون العلمية ـــ كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير
٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد/ Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed
فلسفة أصول الدين ـــ كلية السلام الجامعة / مدير التحرير
٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي/ Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Fariji
علوم جغرافية ـــ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ العراق
٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة/ Professor. Dr. Kamel Ali Al-Weba
علوم تاريخ ـــ جامعة بنغازي/ ليبيا
٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج/ Professor Dr. Abdullah Belhaj
لغة عربية ـــ جامعة سوسة / تونس
٧. الأستاذ الدكتور حنان صبحي عبد الله/ Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah
تخطيط ستراتيجي ـــ مركز البحوث / بريطانيا
٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي/ Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi
فلسفة في الشريعة الإسلامية ـــ فقه مقارن، قسم الشريعة ـــ كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد
٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي/ Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i
علم النفس الرياضي /كلية السلام الجامعة
١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم/ Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم/ Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري/ Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari
إدارة أعمال تنمية بشرية /كلية السلام الجامعة
١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم/ Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom
رئيس قسم المالية والمصرفية /كلية السلام الجامعة

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعد:

بين يديك عزيزي القارئ الكريم العدد الثاني والعشرون من "مجلة السلام الجامعة" التي تعانق أخواتها المجلات العلمية المحكمة التي تعتمد المستوعبات العلمية العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي من خلال تواجدها في الموقع الالكتروني الوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الخاص بالمجلات العلمية لتصنيف الجامعات والكليات الحكومية والأهلية في العراق والعالم، ويحمل العدد بين طياته بحوثا ودراسات من نتاج أساتذة الكلية وعدد من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية (العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكل علمي منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تنهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه، ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفد المجلة والإسهام في أعدادها القادمة، ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي

عميد الكلية

دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.

٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.

٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر، والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخزن، وإعادة استعمال البحث.

٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام (**office word 2010**) على قرص ليزري مدمج (**CD**) على شكل ملف واحد، وتزوّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.

٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (**A4**).

٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:

أ. عنوان البحث باللغة العربية.

ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.

ت. بريد المؤلف الإلكتروني.

ث. الكلمات المفتاحية.

ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بدء البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.

٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦) **Bold**.

٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢) **Bold**.

٩. تكتب جهة انتساب المؤلف بحجم خط (١٢) **Bold**.

١٠. يكتب عنوان البريد الإلكتروني بحجم خط (١٢) **Bold**.

١١. يكتب ملخص البحث بحجم خط (١٢) **Bold**.

١٢. تكتب الكلمات المفتاحية التي لا يتجاوز عددها خمس كلمات بحجم خط (١١) **Bold**.

١٣. جهات الانتساب تُثبت كالآتي: (القسم، الكلية، الجامعة، المدينة، البلد).

١٤. تكتب البحوث بنوع خط (**Simplified Arabic**) للغة العربية، وبخط نوع (**Times New Roman**) للغة الإنكليزية وبحجم خط (١٤).

١٥. مسافة الحواشي الجانبية (٢ , ٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١ , ١٥) سم.

١٦. على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر والمراجع والإلتزام بأخلاقيات البحث العلمي.

١٧. تعتمد المجلة صيغة (**ApA**) في ترتيب المصادر والمراجع وتنسيقها.

١٨. تعتمد المجلة نظام فحص الاستلال باستعمال برنامج (**Turnitin**) ويرفض البحث الذي تتجاوز فيه نسبة الاستلال المقبولة عالمياً.

دليل المقوِّمين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم، التثّبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.

٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.

٣. تذكر المقوِّم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.

٤. يذكر المقوِّم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.

٥. يذكر المقوِّم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الاشارة إليها.

٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.

٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.

٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.

٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصّل إليها الباحث.

١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.

١١. يُبلغ رئيس التّحرير في حال رغب المقوِّم في مناقشة البحث مع مقوِّم آخر.

١٢. تُرسل ملاحظات المقوِّم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوِّم والمؤلف بشأن البحث خلال مدّة تقويمه.

١٣. يبلّغ المقوِّم رئيس التحرير في حال تبيّن للمقوِّم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.

١٤. يُحدد المقوِّم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.

١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوِّم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث .....

صاحب البحث الموسوم بـ(.....

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكيّة الفكريّة

إني الباحث .....

صاحب البحث الموسوم بـ(.....

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه، وأرغب في نشره في مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

ت	الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
١.	أ.د. محمود بندر علي محمد	قول الإمام مالك (ت١٧٩هـ): "الأمر عندنا" في مسائل الصلاة من خلال كتابه المدونة	١-٢٠
٢.	أ.م.د. أحمد عباس محمد	الألوهية في العقيدة الإسلامية	٢١-٥٢
٣.	أ.م.د. أحمد رشيد حسين	تأويل النص القرآني عند المدرسة التفكيكية / دراسة في الأسس والأهداف	٥٣-٧٨
٤.	د. جاسم طه حمود علي المشهداني	المسائل الخاصة بالمرأة المسلمة في الصلاة / دراسة فقهية مقارنة	٧٩-١١٢
٥.	أ.م.د. أروى نهاد إسماعيل عبد	الربا في المصارف المعاصرة / دراسة فقهية للقروض بفائدة	١١٣-١٣٢
٦.	أ.م.د. رعد عبد الله فياض	آليات توجيه النص القرآني للقيم الأخلاقية في عصر العولمة	١٣٣-١٥٦
٧.	أ.د. هدى عباس قنبر م.د. مصطفى أحمد محسن زغير م.د. جمعة حسين علي حردان أ.م.د. إسماعيل عكلة عبد اللطيف مهدي	فاعلية هندسة الأوامر في تعزيز دقة الاسترجاع المعرفي للنصوص الشرعية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	١٥٧-١٧٦
٨.	أ.م.د. طاهر عبد الأمير طاهر أبو العيس	عوامل جنوح الأحداث / الوقاية والعلاج	١٧٧-٢٠٦
٩.	أ.م.د. أحمد جميل مهنا	كفاية الناسك في أداء المناسك الشيخ مصطفى الدمياطي (ت١٢٩٨هـ) / دراسة وتحقيق	٢٠٧-٢٣٤
١٠.	أ.م.د. حسن عودة غضاب	الحرب الصهيونية الإيرانية وتأثيرها على مطارات الشرق الأوسط السياحية / دراسة حالة مطارات العراق الدولية السياحية	٢٣٥-٢٥٦
١١.	م.د. فرح محمود شويش	الاستنباط وأنواعه في القرآن الكريم	٢٥٧-٢٧٢
١٢.	م.د. علي طالب محل	المروءة في الإسلام وأثرها في المجتمع / دراسة تحليلية لأحاديث أهل البيت (عليهم السلام)	٢٧٣-٢٩٦

١٣.	م.د. حوراء ابراهيم جاسم	تصورات الشعراء العرفانية للإبداع الشعري	٣١٠-٢٩٧
١٤.	م.د. ساجدة علاوي داود جياد	الشورى في أصول الفقه / مقاربة مقاصدية	٣٣٠-٣١١
١٥.	م.د. صالح خالد عبد القادر عياش	الجانب الدعوي في تغيير المنكر باليد واللسان والقلب	٣٦٠-٣٣١
١٦.	م.د. فادية عباس هادي	الموقف الإيراني من المواجهات الأرمنية ـــ الاذربيجانية في العام ٢٠٢٣	٣٧٤-٣٦١
١٧.	م.د. محمد مصلح مهدي المحمدي	التقديم غير الاصطلاحي في القرآن الكريم	٣٩٤-٣٧٥
١٨.	م.د. ورقاء محمد رحيم	المبادرات الإقليمية والدولية لحل الصراع الليبي بعد عام ٢٠١١	٤٠٨-٣٩٥
١٩.	م.د. جاسم حميد جاسم محمد م.م. محمد عادل مسعود محمد	المضامين الإيمانية في توحيد الله بين أهل الحديث والمتكلمين/ دراسة مقارنة	٤٤٠-٤٠٩
٢٠.	م.د. إيناس صباح إبراهيم محمد	مقصد حفظ المال وتطبيقاته في آيات الأحكام / نماذج مختارة	٤٦٠-٤٤١
٢١.	م.د. عدنان مهدي حمد	الجدل القرآني مع الخطابات الدينية السابقة / مقاربة في ضوء نظرية التناص التفسيري	٤٩٠-٤٦١
٢٢.	م.د. وعد الله عزيز معروف	أفعال العباد في البناء العقدي الإسلامي / دراسة تأصيلية	٥١٢-٤٩١
٢٣.	م.د. شهد حسين علي	الإيمان بالعقل الكوني دراسة نقدية في ضوء العقيدة الإسلامية	٥٣٢-٥١٣
٢٤.	م.د. سنان حامد كامل	الاستفهام بـ "هل" / خصائصه وأغراضه البلاغية في التعبير القرآني	٥٤٤-٥٣٣
٢٥.	م. باقر جلوي علوان	الصورة الشعرية في شعر "كشاجم" وفاعلية عناصرها في تشكيل بنيتها الجمالية	٥٦٨-٥٤٥
٢٦.	الباحث : م. مها محمد طه أحمد إشراف: أ.د. سامي جميل إرحيم	ترجيحات الإمام الروياني (ت٥٠٢هـ) في باب القضاء من كتابه "بحر المذهب" / مسائل فقهية مختارة	٥٩٤-٥٦٩
٢٧.	الباحث م.م. ميديا محسن علي خان إشراف: أ.د. نيان نوشيروان فؤاد	الصورة الفنية في عناوين القصائد النثرية لمحمد الماغوط	٦٢٠-٥٩٥
٢٨.	م.م. وفاء حارث عبد الهادي أحمد	الكراهة والتحريم عند الأصوليين وتطبيقاتها الفقهية على محتوى مواقع التواصل الاجتماعي / رأي السيد السيستاني إنموذجا	٦٤٢-٦٢١

٢٩.	م.م. شهلاء عبد الكريم جياد أ.د. حسين حماد عبد رجب	الحرب الأهلية في اليونان (١٩٤٦-١٩٤٩) / دراسة تأريخية	٦٤٣-٦٦٤
٣٠.	م.م. فائق إسماعيل أحمد شهاب القيسي	الإدمان المباح	٦٦٥-٦٨٤
٣١.	م.م. شهد جاسم محمد جاسم الدليمي	أثر استراتيجية قائمة على نظرية الذكاء الثلاثي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية	٦٨٥-٧١٨
٣٢.	م.م. أحمد محمود محمد	الأمن الإنساني في ظل النزاعات الداخلية / دراسة حالة سوريا	٧١٩-٧٤٦
٣٣.	م.م. رعد خضير صليبي	العلاقات العراقية ـ المصرية وافاقها المستقبلية	٧٤٧-٧٦٦
٣٤.	م.م. زهراء جبار رهيف الشويلي	هندسة إدارة الأزمات السياسية في العراق	٧٦٧-٧٨٤
٣٥.	م.م. لمياء نبيل محمود سعيد	تحليل أسئلة الوزارية لمادة اللغة العربية لمرحلة التعليم المهني في العراق من ٢٠١٩_٢٠٢٤ على وفق تصنيف بلوم	٧٨٥-٨١٢
٣٦.	م.م. محمد رشيد حمد شمران الزوبعي	حكم وطء غير الآدميات (البهائم) دراسة فقهية مقارنة	٨١٣-٨٢٦
٣٧.	م.م. غسان كوان راشد	فنون الحوار في الحديث النبوي / دراسة تطبيقية في الأحاديث الحوارية ذات البعد التربوي	٨٢٧-٨٥٨
٣٨.	الباحث: گيلان صالح أحمد كريم المشرف: أ.د. هيوا عبد الله كريم	الحُقول الدّلاليّة في سُورة الأنعام / الحَيَوان والنّبات إنمُوذجًا	٨٥٩-٨٧٦
٣٩.	الباحثة: تافگه أرسلان عمر إشراف: أ.م.د. آزاد عبدول رشيد	البُنيَة الزّمَنيّة في روايَة النّبيذة لإنعام كَجه جي	٨٧٧-٨٩٦
٤٠.	الباحث: عبد الستار جبير الطيف الكبيسي إشراف: أ.د. محسن قحطان حمدان	دليل العِنايَة والاختِراع في علم الكَلام الإسلامي	٨٩٧-٩١٤
٤١.	الباحث: وضاء حسين عبد الحافظ الخالدي إشراف: أ.م.د. علي جميل طارش	التقليـــد وأحكامـــه / دراسة أصولية	٩١٥-٩٢٦
٤٢.	الباحثة: زهراء حمد خليف علاوي بإشراف: أ.د. قصي سعيد احمد	اختيارات الإمام ابن محرز (ت٤٥٠هـ) في العبادات / نماذج فقهية مختارة	٩٢٧-٩٥٠
٤٣.	الباحث: سامي عويد كاظم رميض إشراف: أ.م.د. ميادة فاضل أحمد	مقصد حفظ الدين عند الإمام الدارمي في سننه	٩٥١-٩٦٦
٤٤.	الباحثة: خالده مطرود ظاهر جابر إشراف: أ.م.د. إبراهيم جليل علي حسين	ترجيحات الإمام الولوالجي في مسائل الزكاة / قبول جائزة السلطان أنموذجا	٩٦٧-٩٩٠

٤٥.	إشراف: الأستاذ الدكتور سيد رسول آقايي الباحث: أحمد حسن الفياض	دور الإكراه في العقوبة / مقارنة بين القانون العراقي والإيراني	٩٩١-١٠٠٢
٤٦.	إشراف الأستاذ الدكتور سيد رسول آقايي الباحث: ثمين فاضل عبد السادة	دور الشهادة في إثبات الجريمة بين القانون العراقي والإيراني والشريعة الإسلامية	١٠٠٣-١٠٢٢
٤٧.	م.د. رويدة رشيد مجيد	الاجتهاد المقاصدي وأهميته في الترجيح	١٠٢٣-١٠٥٦
٤٨.	أ.م.د. أحمد طايس حسن	الصُوَر الوصفيّة في سورة الكهف	١٠٥٧-١٠٩٠
٤٩.	م.م. عبد الجليل بشير محمد إبراهيم	أقسام الكلام بين المتقدمين والمتأخرين	١٠٩١-١١٠٨
٥٠.	م.م. هديل غازي فيصل حمد المساري	أثر تصميم المقاعد المدرسية في تحسين الراحة المدرسية وجودة البيئة التعليمية لدى طلاب مدارس تربية بغداد / الكرخ الثالثة	١١٠٩-١١٣٢
٥١.	م.د. ليلى رحيم كاظم	الحياة الثقافية والاجتماعية لدى المماليك / دراسة تحليلية تاريخية	١١٣٣-١١٤٨
٥٢.	الباحث: نعمان محمد صديق أ.م. فيان عبد القادر أحمد	التشاؤم العلائي في شعر شعراء المهجر	١١٤٩-١١٦٨
٥٣.	م.م. حسناء خلف عبد الله	الحاكمية السياسية في ضوء المقاصد الشرعية / رؤية معاصرة	١١٦٩-١١٩٠
٥٤.	أ.م.د. حسام عواد خليفة	القيم الإنسانية في شخصية المرأة المثالية في القرآن "امرأة فرعون، مريم عليها السلام، بنات شعيب، ملكة سبأ إنموذجا" / دراسة موضوعية	١١٩١-١٢٠٤
٥٥.	م.د. عمر يونس عبد	مفهوم الحرية الشخصية في الحديث النبوي وموقفه من المستجدات الثقافية المعاصرة	١٢٠٥-١٢٢٠
٥٦.	م.د. جعفر حسن لفته حزام	دور السيد محمد باقر الصدر في تجديد علم الكلام / دراسة مقارنة بين منهجه ومنهج محمد إقبال	١٢٢١-١٢٤٢
٥٧.	أ.د. إيمان متعب محي	جورج هانت بندلتون ودوره السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية حتى عام ١٨٨٩	١٢٤٣-١٢٦٢
٥٨.	الباحث: عمر محمد خلف حسن إشراف: أ.د. محمد شاكر رشيد	إلزامات الإمام ابن حزم (ت٤٥٦هـ) للفقهاء في عقد السَلَم من كتابه المحلى / دراسة فقهية مقارنة	١٢٦٣-١٢٨٠
٥٩.	أ.م.د. سعاد عبد الكاظم الزهيري	تصنيف منظمة الغذاء والزراعة الدولية (FAO) للأراضي في العراق	١٢٨١-١٢٩٤
٦٠.	أ.م.د. علي أحمد شكر	الاختلاف في نسب المسيح في الأناجيل الأربعة / دراسة تحليلية	١٢٩٥-١٣١٠

٦١.	م.م. طيبة صباح صلاح المهدي	التقاطعية بين اقتصاد الانتباه ونماذج الإدارة الإعلامية المعاصرة / مقاربة تحليلية في تآكل الاستقلال المؤسسي	١٣١١-١٣٢٦
٦٢.	الباحثة: ابتسام علي محمود إشراف: أ.م.د. آزاد عبدول رشيد	الغربة والاغتراب في روايَة خزامَى لـ سمَانِ أنطون	١٣٢٧-١٣٥٠
٦٣.	م.م. أسامة سامي عداي	التوزيع المكاني لعمالة الأطفال في محافظة بغداد	١٣٥١-١٣٧٤
٦٤.	أ.م.د. محمد عبد الصاحب الكعبي طالب ماجستير المحامي أحمد مالك حاتم التميمي	جبر ضرر ذوي الشهيد وفقا للقواعد العامة والخاصة / مؤسسة الشهداء إنموذجا	١٣٧٥-١٤١٠
٦٥.	الباحث الأول: م.م. أسيل عبد الوهاب خليل الباحث الثاني: م.م. محمد ستار جبر	حماية حقوق الأقليات دوليًا في مناطق الحروب / العلويين والإيزيديين إنموذجا	١٤١١-١٤٣٠
٦٦.	م.د. رشيد أحمد مجيد	بنية المقابلة وأثرها في تشكيل الرؤية المأساوية في مرثية التهامي (ت٤١٦هـ) لابنه	١٤٣١-١٤٤٨
٦٧.	م.د. محمود منصور عبد الكريم	الأحاديث الواردة في دفن الميت ليلا في الكتب التسعة / دراسة تحليلية	١٤٤٩-١٤٨٠
٦٨.	م.م. مها أحمد كمال العاني	منهج القرآن الكريم في تأسيس قواعد أصول الفقه / دراسة تطبيقية	١٤٨١-١٤٩٤
٦٩.	م.د. صالح علي حمود القيسي	التكرار وأثره في بناء المعنى الشعري عند أبي هلال العسكري	١٤٩٥-١٥٢٠
٧٠.	Sarab S. Yousif AL-Akraa	Using Artificial Intelligence in learning Second language	١٥٢١-١٥٢٨

التكرار وأثره في بناء المعنى الشعري عند أبي هلال العسكري

Repetition and its impact on constructing poetic meaning according to Abu Hilal al-Askari

اعداد

م.د. صالح علي حمود القيسي

Asst. Dr. Saleh Ali Hamoud Al-Qaisi

alqysysalh290@gmail.com

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية الأنبار

الكلمات المفتاحية: التكرار، بناء، الشعري، أبي هلال العسكري.

Keywords: repetition، structure، poetry، Abu Hilal al-Askari.

ملخص البحث

يهتم هذا البحث بظاهرة بارزة في شعر أبي هلال العسكري، الذي يعدّ من أبرز أدباء العصر العباسي في لقرن الرابع الهجري الذي جمع بين النقد والبلاغة والشعر، إذ تناول البحث أثر التكرار في رفد المعنى الشعري بكونه ظاهرة فنية وجمالية تسهم في توليد المعنى وإثراء الدلالة وبناء الصور البلاغية، وانعكاس البنية الذهنية عن طريق التناغم اللفظي والإيقاعي الذي تعكسه الموسيقى الداخلية، وقد استعمل الشاعر التكرار بأنواعه: "تكرار الجمل والألفاظ والحروف والمعاني" وقد اعتمدت الدراسة المنهج التحليلي الأسلوبي كونه الأقرب بتعامل مع النصوص والكشف عن ظواهر التكرار فيها.

Abstract

This research examines a prominent phenomenon in the poetry of Abu Hilal al-Askari، considered one of the most prominent writers of the Abbasid era in the fourth century AH. He combined criticism، rhetoric، and poetry. The research examines the impact of repetition in enriching poetic meaning، considering it an artistic technique and aesthetic phenomenon that contributes to generating meaning، enriching connotations، constructing rhetorical images، and reflecting mental structure through verbal and rhythmic harmony reflected by internal music The poet used repetition in various forms: (repetition of sentences، words، letters، and meanings). The study adopted the analytical stylistic approach، as it is the most effective in dealing with texts and uncovering repetitive phenomena within them.

المقدمة

الحمدُ لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، أما بعد:

فمع أنّ التكرار كان معروفًا عند العرب منذ ايام الجاهلية وقد ورد في الشعر العربي إلا أنه في الواقع لم يتخذ شكله الواضح إلا في العصر الحديث، فأبو هلال العسكري شاعر وناقد بلاغي، خدم العربية وكتابها العظيم ولهذا يستحق منا هذا الاهتمام من الدراسة والتحليل لظاهرة التكرار في شعره، فهو أحد أولئك الذين وضعوا اللبنات الأولى في صرح البلاغة العتيد، وكتابه (الصناعتين) أعظم مؤلفاته النقدية والعلمية التي عالجت الأدب. ومن هذا المنطلق فقد ارتأيتُ هذه الدراسة التي جاءت على ثلاثة مباحث، فكان المبحث الأول بعنوان: التكرار الصوتي في شعر أبي هلال العسكري والثاني بعنوان: التكرار اللفظي المفرد، والثالث بعنوان: تكرار الجُمل.

التمهيد

حياته: هو "الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران اللغوي"، وكنيته "أبو هلال" وبها شهرته، قال القفطي: كنيته أشهر من اسمه"[١]، ولقبه العسكري نسبة إلى "عسكر مكرم" وهي مدينة إسلامية من كور الاحواز، ولد فيها العسكري، ونسب إليها عدد من المبرزين من رجال السياسة وأصحاب العلم وأهل الأدب، ومن هؤلاء الذين نسبوا إليها قبل القرن الرابع "عصر أبي هلال": أبو جعفر العسكري[٢]، وعبد الله بن سعيد بن إسماعيل والد أبي أحمد العسكري[٣]، ولم تحفل كتب الطبقات والتراجم بولادة (أبي هلال) على وجه التقريب فجعله الدكتور بدوي طبانة سنة (٣١٠هـ)، واستدل على ذلك بأن أبا هلال توفي سنة (٣٩٥هـ)[٤]، وأنه قال قبل وفاته بيتين من الشعر يصرح فيهما بأنه بلغ الخامسة والثمانين من عمره والبيتان هما:

ليَ خمسٌ وثمانونَ سنَهْ فإذا قدَّرتُها كانتْ سنَةْ

إنَّ عُمرَ المرءِ ما قد سَرَّهُ ليس عمرُ المرءِ الأزْمنةْ

وفاته: أما عن سنة وفاته فلم تحددها كتب التراجم كما أغفلت سنة ميلاده بيد أن ياقوت قال: "أما وفاته فلم يبلغني فيها شيء، غير أني وجدت في آخر كتاب الأوائل من تصنيفه وفرغنا من إملاء هذا الكتاب يوم الأربعاء لعشر خلت من شعبان سنة خمس وتسعين وثلاثمائة"[٥]، وممن ذكر هذا التاريخ ابن القاضي شهبة[٦]، وقال القفطي: "أنه توفي في حدود الأربعمائة"[٧]، وأبو هلال في كتاب "ديوان المعاني" يختار بيتين للشريف الرضي يترحم عليه، والشريف الرضي توفي سنة ٤٠٦هـ[٨]، وفي هذا دلالة على أن وفاة ابي هلال كانت بعد هذه السنة.

آثاره الأدبية: اما عن أبرز آثاره الأدبية: فلقد ألف أبو هلال في البلاغة والنقد والأمثال والأخبار والنوادر ومن كتبه: "التلخيص في معرفة إسماء الأشياء"، وكتاب "الصناعتين" صناعتي النظم والنثر،

(١) إنباه الرواة على أنباه النحاة، للقفطي: ٤/٩٦٥.

(٢) أحمد بن النضر بن بحر العسكري كان من القراء، ينظر ترجمته في غاية النهاية في طبقات القراء: ٢/١٤٦.

(٣) ينظر: شرح ما يقع في التصحيف والتحريف: ٣٨-٧٩-٨٨

(٤) ينظر: أبو هلال العسكري ومقاييسه البلاغية والنقدية: ٢٧.

(٥) المصدر نفسه: ٨/٢٦٤.

(٦) ينظر: طبقات النحاة واللغويين ص٢٥٤.

(٧) إنباه الرواة على أنباه النحاة، للقفطي: ٤/٩٦٥.

(٨) ينظر: تاريخ بغداد ٢/٢٥٧، وديوان المعاني ص١٥٩.

و"جمهرة الأمثال"، "من احتكم من الخلفاء إلى القضاة"، و"التبصرة"، و"شرح الحماسة" و"الدرهم والدينار"، و"المحاسن في تفسير القرآن" خمسة مجلدات، و"العمدة"، و"الكرماء فضل العطاء على العسر"، و"أعلام المعاني في معاني الشعر" المعروف بديوان المعاني، و"الفرق بين المعاني الفروق اللغوية"، و"الأوائل"، و"نوادر الواحد" و"الجمع"، و"ديوان شعره"، و"رسالة في العزلة والاستئناس بالوحدة"، و"المعجم في بقية الأشياء"، و"النوادر في العربية"، و"الحث على طلب العلم"، و"المعرب عن المغرب"، و"مجموعة رسائله"، و"صنعة الكلام"، و"شرح الفصيح"، و"محاسن النثر والنظم"، و"شرح ديوان أبي محجن"، وأخيرًا "الحماسة العسكرية"[١].

مفهوم التكرار: جاء التكرار في القرآن الكريم كما في قوله تعالى: ﴿ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ (٣) ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾[٢]، والتكرار ظاهرة فنية عرفها الشعراء العرب وبلغ من اهتمامهم به الحد الذي يقول معه أحد أحد نقادهم "من سنن العرب التكرار والإعادة إرادة الإبلاغ بحسب العناية بالأمر"[٣]، وقد استعمل العسكري التكرار في شعره لإضفاء قيمة موسيقية عذبة، فضلًا عن تقوية النغم ومساعدته في جذب انتباه المتلقي بما يخلفه من تشكيل موسيقي؛ لأن "تناوب الألفاظ وإعادتها في سياق التعبير بحيث تشكل نغمًا موسيقيًا يتقصده الناظم في شعره أو نثره"[٤] ويقع التكرار في الألفاظ والمعاني بيد أنه في الألفاظ أكثر ولا يساغ التكرار في كل كل المواضع إلا إذا أفاد معنى أو أكد معنى سابقًا ولابد من أن يحمل عنصر التشويق[٥].

التكرار لغة: بمعنى الإعادة، "فكرر الشيء": أعاده مرة بعد أخرى وهو في الكلام: تَرْدَادُه[٦].

التكرار اصطلاحًا: "أن يكرر المتكلم اللفظة الواحدة باللفظة والمعنى والمراد بذلك تأكيد الوصف أو المدح أو الذم أو التهويل أو الوعيد"[٧]، وتكرار لفظة ما أو عبارة ما قد يوحي بسيطرة هذا العنصر المكرر وإلحاحه على رؤية الشاعر، ومن ثم فهو لا يفتأ ينساق في أفق رؤياه الشعرية من لحظة لأخرى[٨].

(١) ينظر: شعر أبي هلال العسكري ٢١-٢٤، وديوان العسكري ١٢-١٣، وأبو هلال العسكري وآثاره (رسالة ماجستير) ٢٣-٢٦.
(٢) سورة التكاثر، الآية: ٣-٤.
(٣) الصاحبي في فقه اللغة: ص٣٤١.
(٤) جرس الألفاظ: ص٢٣٩.
(٥) ينظر: العمدة، ٢/٧٣-٧٤.
(٦) ينظر: لسان العرب، مادة (كرر): ٦/٤٥٠.
(٧) خزانة الأدب وغاية الأرب: ص١٦٤.
(٨) ينظر: بناء القصيدة العربية: ص٦٠.

أهمية التكرار: واهمية التكرار تزيد في زيادة المعنى ولا أدل على ذلك مما ورد عن الكندي الفيلسوف حين قال لأبي عثمان المبرد: "إني لأجد في كلام العرب حشوًا، فقال له أبو العباس: في أي موضع وجدت ذلك؟ فقال اجد العربي يقولون: "عبد الله قائم"، ثم يقولون: "إنَّ عبدَ الله قائم" ثم يقولون: (إنَّ عبد الله لقائم)، فالألفاظ المتكررة والمعنى واحد، فقال المبرد: "بل المعنى مختلف لاختلاف الالفاظ، فقولهم: "عبد الله قائم" إخبار عن قيامه، وقولهم: "إنّ عبد الله قائم" جواب عن سؤال سائل، وقولهم: "إنّ عبد الله لقائم" جواب عن انكار منكر قيامه، فقد تكررت الالفاظ لتكرار المعنى"[١] وتنبعث من كونه "يسلط الضوء على نقطة حساسة في العبارة ويكشف عن اهتمام المتكلم بها، وهو بهذا المعنى ذو دلالة نفسية قيمة تفيد الناقد الذي يدرس الاثر ويحلل نفسية كاتبه"[٢]، وبناء على ما تقدم سوف أقف على "التكرار" بوصفه ظاهرة اسلوبية عامة تكشف لنا الفكرة أو الاحساس أو الموقف المسيطر على الشاعر في لحظة الكتابة فـ "لغة التكرار في الشعر تظل باعثًا يهيئه الشاعر بخياله الابداعي وبنغمة تأخذ السامعين بموسيقاها"[٣]، وقبل التفصيل في بحث "التكرار" في شعر العسكري، ينبغي القول: إن التكرار في شعر العسكري يأتي على ثلاثة مباحث هي: تكرار الصوت المفرد، وتكرار اللفظة المفردة، وتكرار الجمل، ولكل منهما أثره في التناسق الصوتي للنص الأدبي لتماسه مع الدلالة، إذ يضفي دلالات بارزة الأثر على السياق والمعنى في النص، ويكشفه للمتلقي؛ لأن في أي نص أدبي تواؤمًا وانسجامًا واضحًا بين اللفظة والمعنى، ويؤدي التكرار الى إغناء الجانبين الصوتي والدلالي للنص الأدبي، ولا يبرز ذلك بشكل واضح عن طريق السياقات التي يحتويها، وطبيعة التجربة الشعورية التي يحيا بها الشاعر، والموقف النفسي النابع من ذاته، وعلى وفق ذلك تتباين القيمة الفنية للتكرار.

وبعد هذه الإضاءة الموجزة لابد من الدخول في معالجة أهم مظاهر التكرار الوارد في شعر العسكري في المباحث القادمة إن شاء الله تعالى.

المبحث الاول: تكرار الصوت المفرد في شعر أبي هلال العسكري:

الصوت مصدر صات الشيء يصوت صوتًا فهو صائت، وصوت تصويتًا فهم مصوت وهو عام لا يختص، كانت بواكير الدرس الصوتي العربي قد جاءت مختلطه بالدراسات اللغوية والنحوية الأولى، فنجد في مقدمة معجم العين ملاحظات عن اصوات العربية[٤]. ضرب من أضرب التكرار، فالحروف هي "أصوات

(١) دلائل الاعجاز، عبد القاهر الجرجاني، تحقيق: أبو فهر/ محمود محمد شاكر،ص٣١٥.
(٢) قضايا الشعر المعاصر: ٢٤٢.
(٣) جرس الالفاظ: ٢٤٠.
(٤) معجم العين: ١/٤٧-٦١.

تجري من السمع مجرى الألوان من البصر"[١]، وهذا يؤكد انه اذا كان السمع ابًا للملكات اللسانية، فانه ابٌ للشعر باعتباره واحدًا من هذه الملكات، ويلجأ الشاعر إليه بدوافع شعورية لتعزيز الإيقاع والمحاكاة الحدث، أو ربما جاء الشاعر به عفوًا من دون وعي[٢]، فتكرار الصوت الحرفي بعينه يتضمن طاقة وإمكانية تعبيرية هائلة تؤثر في أسماعنا ونفوسنا معًا وتجعلها منسجمة مع ذلك الجو الذي ترد[٣]. وكذلك انسجام وايقاع الصوت في نفس الشاعر قبل ايقاعه في نفسه "وعلى أن للأصوات ايقاعًا في نفس الشاعر قبل ان يكون لها ايقاع في نصه وعلى أن صدى الصوت، صوت على الحقيقة وصوت على المجاز"[٤]. ثم إن الصوت مرتبط من ناحية اخرى بالدلالة وهذه الدلالة صوتية يطلق عليها النبر وهذا أحد العوامل المكونة للشعرية "فهناك نوع من الدلالة تستمد من طبيعة الاصوات وهي التي نطلق عليه اسم الدلالة الصوتية"[٥].

ومن أمثلة تكرار الصوت المفرد في شعر العسكري قوله، من [السريع] [٦]:

أستشعرُ اليَأْسَ مِنَ الناسِ فالروحُ والراحَةُ في اِلياسِ
قد صارَ لا جَدوى لِأمالِنا كَأَنَّهَا وُسواسُ خَنَاسِ
قد صارَتِ الدُنيا وَأَحرارُها لِغَيرِ أَحرارٍ وَأَكياسِ
صارَت عَطايا الناسِ مَبذولَةً لِكُلِّ رِجْسَ وَابْنِ أَرجاسِ
إِن تَطْلُبَ الْأُنسَ فَفَارِقَهُمْ إِلى كِتابٍ وَإِلى ياسِ

تكرر صوت السين، في نسق ذي مزية صوتية ودلالية، حيث تكرر (١٣) مرة وصوت السين صوت رخو مهموس لا يمكن للإنسان أن ينطق به وهو مفتوح الفم، بل يمتاز السين عند نطق الكثيرين به باقتراب الأسنان العليا من السفلى فلا يكون بينهما إلا منفذ ضيق جدًا، فيؤدي هذا الصوت وظيفته الإيحائية كاملة من جراء تردده على مسافات متقاربة، فتسمع له وسوسةً وهمسًا مع دلالة الكلام، الذي يعبر الشاعر فيه عن

(١) سر الفصاحة: ص٤٢.
(٢) ينظر: لغة الشعر العراقي المعاصر: ص١٤٤.
(٣) ينظر: قضايا الشعر المعاصر: ص٢٣٩.
(٤) توظيف الاصوات عند السياب، دكتور محمد الهادي الطرابلسي، بحث مقدم الى مهرجان مربد العاشر ١٩٨٩م، ص٢٧.
(٥) دلالة الالفاظ، دكتور ابراهيم انيس، ص٣٥.
(٦) الديوان: ص١٤٧.

غاية سخطه على الناس التي لا تعدل في الدنيا، وأن يستسلم إلى اليأس الذي ليس وراءه بصيص من الأمل، فكأن الدنيا والناس اجتمعا معًا على حرب الرجل، ولعل هذا السر في برمه بالحياة، ويأسه منها[١].

وحين نمعن النظر في النص نجد كثيرًا من الاصوات قد تآزرت مع السين في التعبير عن حالة الألم الذي يعتصر قلبه وحزنه الشديد، فقد جاء حرف الراء (١٤) مرة، إلا أن تكراره يشكل دليلًا على كثرة احتقار الشاعر للدنيا ؛ لأن هذا الصوت يترك أثرًا عند سامعيه لكونه صوتًا مكررًا قائمًا على ارتداد اللسان بضربات متعددة على اللثة[٢]، وفي تكراره صوت النون والألف ومما تمتاز به النون قوة وضوحها السمعي والغنة التي يراد بها إطالة صوت النون، مما ينتج منه تردد موسيقي محبوب[٣]، أما الألف فهو من أصوات المد التي تعد في اللغة أصواتًا موسيقية منتظمة، لاحتوائها على ذبذبات منتظمة[٤]، فيوحي حرف "الألف" بهيأته الطولية الذي يعبر عن شموخ الشاعر وترفعه وأنفته من الرضوخ للدنيا والقهر لها، فنجده يحول الحب كراهية وسخطًا على الدنيا والناس، ولم ينل منهم ما يتطلع إليه فضلًا من تكرار "الحروف"، وهي من أبرز التشكيلات الصوتية والموسيقية ذات الدلالة الفنية والزمنية عن الشاعر، وهذا التناغم الصوتي المنبعث من التكرار يتخلل البيت الشعري ويشيع حالة نفسية معينة، وهذا النوع من التكرار لا يقتصر على مجرد تقسيم الكلام، بل يكون من الوسائل المهمة التي تؤدي أثرها العضوي في المضمون الشعري، وحرف "التحقيق" "قد" أفاد تأكيد يأس الشاعر من الحياة، بتكراره "مرتين" في النص الشعري، والفعل "صار" الذي تكرر (٣) مرات، حيث أن تكرار الأفعال يعتمد على ما يحمله اللفظ من حركة أو صورة أو حدث يوحي بالتفاعل والصراع بين الحدث والزمن فضلا عن "قابلية الأفعال للمزج بين الحدث والزمن في الوقت ذاته"[٥].

ومن هنا تتجسد دلالة الفعل "صار" فتكراره يحمل هزة عاطفية ارتبطت بتعلق الإنسان بالماضي الذي يعد جزءًا عزيزًا ويثير شعوره الداخلي المؤلم المتشوق لرؤية تلك الحالة التي صار تكرارها بالنسبة إليه يعني الشيء الكبير عندما يرى الدنيا وهي لغير الاحرار، فيذهب الشاعر بعبارات قد سطعت باللوعة والحزن، وهذا من دواعي الوفاء للوطن وعبرت عن صدق المشاعر، فبلغ ذروة الإبداع في انفعاله من الدنيا والناس فأثار انفعاله المشاعر لدى القارئ أو السامع.

---

(١) ينظر: الأصوات اللغوية: ص٧٤.
(٢) ينظر: دراسة الصوت اللغوي: ص٢٧١.
(٣) ينظر: علم اللغة العام (الأصوات): ص١٦٨.
(٤) ينظر: دراسة الصوت اللغوي: ص١٩.
(٥) لغة الشعر العراقي المعاصر: ص٦.

ولا يكتفي الشاعر بتكرار الحرف وإنما يدخل في الجناس الاشتقاقي لينفذ الى الموسيقى الداخلية في البيت الشعري فكلمة "صحبته، يصحبهم" و"مصاداة، مصادي" ليمنح النص بعدًا موسيقيًا آخر، فضلًا عن أسلوب "رد الأعجاز على الصدور"، في "يقارع" و"صنائع" و"متواضع"، فتصبح الموسيقى واحدة من وسائل الشاعر المفتخر في التعبير عن غاياته وهي واحد من الأبنية الرمزية[١]، وهذا في قصائد الفخر خاصه والقصيدة العربية عامة وبذلك فإن "الموسيقية اللفظية هي بلا شك أهم وسائل الانتفاع بالأصوات في فن الأدب، لأن هذا الانسجام هو أكبر عامل في الإيحاء بذلك الجزء من العاطفة أو الشعور، الذي لا يمكن أن تحيا التجارب بغيره"[٢].

وحينما يصور الشاعر صورة البين والفراق الذي لا يأمل التلاقي في شعره يولد ذلك في قلبه لوعة ونارًا وهذا الفراغ كما يقول ابن حزم الأندلسي "يتمثل بالرحيل وتباعد الديار وهو على الغالب لا يحدث فيه تلاق فيكون فيه الهم كبيرا والحزن شديدًا، إذا كان النائي فيه هو المحبوب وهذا ما قالت فيه الشعراء"[٣]، ومنهم أبو هلال العسكري حينما يجسد لنا هذه المعاني فيصف لنا همه يوم رحيل أحبته فيقول من [الخفيف]:

لست من عاشق أَضَلَّ سَبيلًا فسقى دمعه الهطول طلولا
برد الليل حين هبت شمالًا فَجَعَلَتُ الصلاء فيها الشمولا
في هِلَالٍ كَأَنَّهُ حَيَّةُ الرَمِلِ أصابت على اليفاع مقيلا
بات في معصم الظلام سوارًا وعلى مفرق الدجى إكليلا[٤]

وهكذا يشعر الشاعر لنا بالحزن والذكريات الأليمة التي هي مبعث الألم الذي يستوحي منها الشاعر ألمه وحزنه الشديدين، في موقف الفراق الذي طرقه الشعراء في كل العصور الادبية، ومن هنا يلتقي هذا النوع من الغزل بالرثاء، إنه الغزل الذي يختلط فيه الأمل باليأس فيجعل صاحبه يميل إلى الحزن والبكاء ويخلو قلب العاشق من السعادة والفرح، ولهذا ينسجم وطبيعة الرثاء الحزينة اليائسة، ليمثل بكاء الحب الماضي ويردد الشاعر من خلال ذلك الحزن صوت اللام (٢١) مرة، واللام حرف مجهور من حروف الحلاقة، ويأتي مفخمًا ومرققًا وهو اشبه بالراء إلا باختلافه بالذبذبة والتكرير[٥]، وسبب كثرة تردد صوت اللام يرجع إلى أنه صوت

(١) ينظر: نظرية الشعر عند الفلاسفة المسلمين من الكندي حتى ابن رشد: ص٢٦١-٢٦٥
(٢) النقد الأدبي الحديث: ص٤١.
(٣) طوق الحمامة في الألفة والآلاف: ص١٧٢-١٧٣.
(٤) الديوان: ص١٨٤.
(٥) ينظر: أسرار العربية: ص٤٣٥.

متوسط بين الشدة والرخاوة[١]، فيوفر بذلك جرسًا مختلفًا يستجيب للضرورات المتباينة كالحالة النفسية المختلفة شدة وضعفًا، وقد لاحظ المحدثون أنّ اللام والنون والميم أصوات عالية النسبة في الوضوح السمعي، وتكاد تشبه أصوات اللين في هذه الصفة مما جعلهم يسمونها أشباه اصوات اللين[٢].

فضلًا عن تكراره لصوت القاف (٤) مرات، جعله الشاعر ثقيلًا مضطربًا متصلا بالتجربة الشعورية، وهذا سبب وقع الحزن واللوعة على نفس السامع، ونجد أكثر ما يصور الشعراء أشواقهم وعشقهم في ظلمة الليل الذي تسكن فيه الحركة، وتهب رياح الشمال، ذاكرًا الشاعر حرقته ووجده في شرب الخمر، فعلامة المحب طول السهر، وفراق النوم، واصفًا صور الطبيعة في صورة الهلال مشبهًا إياه بحية الرمل، وكالسوار، والاكاليل في وسط الظلمة، فبهذا نجد حب الشاعر "للطبيعة" وإعجابه وذهوله بجمالها وبصورها فكان كالرسام والنحات والموسيقي بخياله وبفنه، فخلق الشاعر في متاحف الفن صورة لإبداعه الفني، ومثلًا من خلقه فأضاء بذلك النغمات الموسيقية داخل النص التي لامست الإحساس الناشئ من فقدان الأحبة وما يدور في ذكرهم من حديث وبكاء ولوعةٍ وأسىً.

وحينما يفتخر الشاعر بنفسه يشتق من مشاعره معانيه فيرسمها بأجمل ما يكون من شجاعة وسيادة وكرم، فيحاول أن يجعل من نفسه محور شعره، لذا يشير بقوله إلى نفسه، فيكون شعره تعبيرًا عن عواطفه ومشاعره، في قوله من [الطويل]:

يقارعُ مني باسلًا ذا حفيظة يقومُ إزاء النصرِ حينَ يُقارع
فما صحبته للأنام صنيعةً وبصحبهم منه وفيه صنائعُ
ولم يتواضع في مصاداةِ منّةٍ وكلّ مصادي منةٍ متواضعُ[٣]

فالفخر هو التغني والزهو بمفاخر ومآثر النفس والقبيلة التي تتمثل بعراقة في النسب وحزم في الملمات، وشجاعة في الأيام والوقائع وهذا ما نجده في لفظة (باسلًا ذا حفيظة) و(يقارع)، (ومتواضع)، يقول ابن رشيق ان الافتخار "هو المدح نفسه إلا أن الشاعر يخص به نفسه وقومه وكل ما حسن في المدح حسن في الافتخار، وكل ما قبح فيه قبح في الافتخار"[٤]، فالشاعر واقع تحت تأثير نفسي تمتلئ به ذاته وتسيطر عليه احساساته المرتبطة بالموقف الذي يفتخر به، والإشادة بشجاعته ورفعته، وتكراره (للصاد) شكل نسقًا

(١) ينظر: الأصوات اللغوية: ص٦٤.
(٢) ينظر: المصدر نفسه: ص١٥٠.
(٣) الديوان: ص١٥٣.
(٤) العمدة: ١٤٣/٢.

صوتيا لفت انتباه المتلقي، ولا عجب في ذلك لأن الصاد من حروف الاطباق والاستعلاء التي يندر تكرارها بكثرة وذلك لأن الصوت فيها ينحصر بين النسان والحنك إلى موضع الحروف(١).

وقد يعجب بعض الناس بالصفير الذي في حرف الصاد لارتباطه بعقلهم الباطن بمعنى من المعاني، وان التتابع الصوتي للفظة يكسبها إثارة تستوحي الموقف المجسد لصوتها، وأن توصل الينا اثر التجربة فيستعين الشاعر بألفاظ موسيقية على نقل هذا الأثر وهكذا تصبح الموسيقى المجردة هنا معبرًا لينقل ما يدور في وجدان الشاعر من خلاله انفعالاته ومعاناته(٢)، وهكذا استعان الشاعر بما قد يحدث ان تفقد الكلمات ذات المعنى المباشر فاعليتها بنقل اللامحسوس عن طريق الموسيقى الشعرية من خلال التناقم الصوتي للحروف.

لون تكراري شائع في شعر العسكري ويُقصد به: "أن يكرر المتكلم اللفظة الواحدة باللفظ والمعنى"(٣)، وبهذا يقول إبراهيم أنيس: "إن للألفاظ ارواحًا، ووظيفة التعبير الجيد أن يطلق هذه الارواح في جوها الملائم لطبيعتها لتستطيع الاحياء والتعبير المثير"(٤)، فتمنح اللفظة مقدرة صوتية دلالية، فالتكرار ليس خصيصة لغوية تسهم في بناء النص فحسب بل يتعدى عملها إلى أبعد من ذلك لأنّها مركز ثقل يستعمله الشاعر نقطة للتعبير عن الشحنة الشعورية ويسهم في إضاءة المعنى، ويكسب دلالة نفسية وموضوعية، وإن الألفاظ التي يستعملها الشاعر نابعة من إحساسه ووعيه بأهمية اللفظ المتكرر ومن ثقافته اللغوية الواسعة التي تتلاقى مع مدركات ذهنية(٥)، ولا يختلف التكرار عن الاساليب الاخرى "ذلك ان اسلوب التكرار يحتوي على كل ما يتضمنه أي اسلوب اخر من امكانيات تعبيرية انه في الشعر مثله في لغة الكلام"(٦)، وفي هذا قال الجاحظ: "إن ما الشعر صناعة، وضرب من النسج وجنس من التصوير"(٧)، ففي المدح يقول (من البسيط):

فمن راك رأى الدنيا وما جمعت والناس كلهم في شخص إنسان(٨)

---

(١) ينظر: الممتع في التصريف: ٢/٦٧٤-٦٧٥.

(٢) ينظر: الاسس النفسية للإبداع الفني في الشعر خاصة: ص١٣٢.

(٣) خزانة الأدب وغاية الأرب: ١٦٤.

(٤) موسيقى الشعر، دكتور ابراهيم انيس، مطبعة الانجلوا المصرية، مصر، ١٩٧٢، طبعه ٤: ص٤١.

(٥) ينظر: اللغة الشعرية في الخطاب النقدي العربي: ٢٠٤.

(٦) قضايا الشعر المعاصر، نازك الملائكة، دار العلم للملايين: ص٢٦٣.

(٧) الحيوان، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق: عبد السلام هارون، ط٢، البابي الحلبي، ١٣٥٧هـ، ٣/١٣١.

(٨) الديوان: ٢٣٣.

كرر الشاعر في هذا البيت الشعري لفظة (رأى) محققًا بذلك الفائدة الصوتية، وما يحققه من غاية موسيقية يتوخاها الشاعر في توكيده المعنى وتقوية النغم، ومحاولًا أن يتخذ من التكرار سلمًا ليرتقي به إلى مستوى معروف للممدوح الذي زاد على مساحة الدنيا كلها، والناس ولتأتي دلالة (أل التعريف) في الناس، وهي لاستغراق الجنس أي كلهم، ومؤكدًا لفظة (الناس)، في التوكيد المعنوي ولفظة (كلهم).

وقد يأتي أسلوب التكرار مقترنا بتشكيل صوتي آخر ليزيد من الرنين والنغم في سياق التعبير كما في قوله من (الطويل):

وما ضاع مثلي حيث حلت ركابه بلى حيث ضاع المجد مثلي ضائع
ومثلي مخضوع له غير أنه إذا كان مجهول الفضائل خاضع
ومثلي متبوع على كل حالة فإن ينقلب وجه الزمان فتابع[1]

وهنا حلق الشاعر بنغم (مثلي) هذه إلى الذروة من الفخر، ويتناوب النغم في صيغة القول لترسيخه في ذهن السامع، فضلا عن أسلوب رد الاعجاز على الصدور في (ضاع – ضائع) و(مخضوع – خاضع) و(متبوع – تابع)، فأفاد تكراره الألفاظ قوة تقرع الاسماع وتثير الأذهان، وتقوية المعنى وتوكيده، فضلًا عن اكسابها انغامًا تضفي رسوخ المكارم والفضائل في شخصية الشاعر وتقوية للنغمة الخطابية الطاغية في ألفاظ أبياته التي تعد من جماليات الأسلوب حقًا.

وكما يحسن التكرار في موضع المدح والإشارة اليه بذكر[2]، فكذلك يحسن التكرار تجسيده مشاعر الآلام الآلام الناتجة عن فقدان شخص عزيز عليه، وقد قال ابن رشيق: "وأولى ما تكرر فيه الكلام باب الرثاء لمكان الفجيعة وشدة الترحة التي يجدها المتفجع"[3]، ولعل الرثاء من اظهر اغراض الشعر لرنين اللفظة وقوة وقوة جرسها في التأثير[4].

ويمضي مؤكدًا شدة ارتباطه بممدوحه، فهو دائم التأكيد أن ممدوحه وهو رب للجود والكرم فارس تظهر شجاعته في كل الشدائد، لذلك يأمل من يمدحه أن يتوجه إليه بمدائح تفوق كل ما قاله في سواه، لما لمسه بنفسه من هذا الوزير من نعم في ظل رعايته في جوده وكثرة عطاياه، نجد ذلك في قوله يمدح "الصاحب بن العباد" "من الكامل":

---

(١) الديوان: ٨٥/١.
(٢) ينظر: جرس الألفاظ: ٢٤٢.
(٣) العمدة: ٢/٧٦.
(٤) جرس الألفاظ: ٢٤٣

يجري فيسبق حيث تبتدر العلا حتى تراه أمام كل إمام
تلقى السعادة في مراميك التي هي للعلا والمكرمات مرام
وميامنا موصولة بميامن ودرور إنعام على إنعام
وكرامة مقرونة بكرامة تبقى لديك الدهر دار مقام[1]

قد جمع الشاعر الترصيع وهو السجع في داخل حشو البيت مع التكرار، ولكن التكرار عماد الجرس واساسه في هذه الابيات، فلو تأملنا تتابع التكرار في هذه الأبيات لوجدناه إيقاعًا متناغمًا مع الترصيع في سياق النظم، فحلق الشاعر في نغم الألفاظ إلى أقصى مدا تحليقه، يرن فيها مدويًا مستترًا في الوقت نفسه وراء (تكرارات) بارعة شبيهة بالخطابية يلقى بها الشاعر وكأنه غير متكلف، ليسمو بممدوحه وصفاته التي يسبق العلا والرفعة مشخصًا العلا (بأنه يبتدر) أي يسرع، فيرى ممدوحه أمام كل إمام، وليدعو الممدوحه بالسعادة في نيل اغراضه واغراض ممدوحه وأهدافه هي (العلا والرفعة والعطايا) مكررًا لفظة (مرامي)، ليرسخ جرسها في الأذهان، ثم تكراره (ميامن) و(انعام) و(كرامة)، لتدل على سمو ممدوحه وافراطه في المعاني، حيث عبر عن كرامة ممدوحه وعطاياه التي لا تنتهي فإن الدهر يبقى المكارم ممدوحه دار مقام له ولمكارمه، وأن مثل هذه المبالغة يمكن تصورها عقلًا وتحقيقها في العادة، إذن كل تلك الالفاظ تناسقت بتراكيب شكلت نسقًا لغويًا متكاملًا يتضح فيه ما للتكرار من أثر في تكامل الصورة ووصف ممدوحه، ولعل ابسط الوان التكرار تكرار كلمه واحده في اول كل بيت من مجموعة ابيات متتاليه في قصيدة، وهو لون شائع في شعرنا المعاصر.

وهل نجد أعمق من هذا الرنين الحزين في قول العسكري وتجسيده لوعة الحزن وألم الفراق، مظهرًا مكانة مرتبه التي تركها في هذا اليوم لأهل الفقيد المرثي جاء ذلك في قوله (من الخفيف):

أصبحت أوجه القبور وضاء وَغَدَتْ ظُلِمَةُ القُبُورِ ضِياءَ
يوم أضحى طريدة للمنايا ففقدنا به الغنى والغناء
يومَ ظَلَّ الثَّرَى يَضُمُّ الثَّرَيَا فعدمنا منه السنا والسناء
يوم فاتت بِهِ بوادر شؤم فرزينا به الثرى والثراء[2]

يلحظ في هذه الأبيات تكرار لفظة (القبور) مما خلق حالة من التوازن الموسيقي فضلًا عن تحقيقه توازنًا نفسيًا للشاعر، فتكرار الشاعر لهذه اللفظة يشكل دليلًا حول الفكرة الاخرى التي تؤكد استخدامه للفظة (يوم)

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق: ٤٦.
(٢) الديوان: ٤٢.

التي تكررت بعدها مما يدل على عظم الفاجعة وكبير حزنها التي مني بها الشاعر وأصحابه، فضلًا عن الجناس بين (الغني، الغناء)، و(السنا والسناء) و(الثرى والثراء)، مما حقق تناغمًا صوتيًا قائمًا على التماثل الصوتي بين هذه الألفاظ، وهنا نجد التصاعد في الفكرة من مقطع لآخر، ولهذا نجد في هذا المقطع التكرار يضفي جوًا جديدًا من خلال التغيير الذي يأتي بعده فقول نازك الملائكة: "ومن الوسائل التي تساعد تكرار التقسيم وتنقذه من الرتابة ان يدخل الشاعر تغييرًا طفيفًا على العبارة المكررة في كل مرة يستعمل فيها وبذلك يعطي القارئ هزة ومفاجأة"[(١)]، فالجو النفسي يتصاعد في معنى التفجع والأسى على ذكرى الفقيد الذي فقد الشاعر به الغنى والنفع مشبها مرثية بنجم الثريا فحرم الشاعر واصحابه من ضوئه الساطع ورفعته ليقوم الشاعر ويحكي بوادر الشؤم والتطير بهذا اليوم الذي رزي بفقده، فيالها من معاناة جسدها الشاعر بمعاني الألم عبر انغام موسيقية منتظمة تحدث وقعًا مؤثرًا في النفوس وتكراره كلمة بعينها ليلفت نظر المتلقي إلى أهمية المعنى المراد توصيله عن طريقها، في التنغيم الموسيقى في أبيات النص الشعري.

وقوله (من البسيط):

ماذا يَسُرُّكَ مِن مالٍ تُجَمِّعُهُ أو ما يُغُمُّكَ مِنهُ إِذ تُفَرِّقُهُ

ولم يكن لك مالٌ يَومَ تَكسَبُهُ لَكِنَّهُ لَكَ مَالٌ يَومَ تُنفِقُهُ[(٢)]

وفي هذه الابيات كرر الشاعر لفظة (مال) ثلاث مرات وهذا يحدث ضربة إيقاعية حزينة تدل على تأكيده المعنى وتوضيحه للصورة من أجل إبراز المأساة بعد الموت، إذ حاول الشاعر أن يبين للناس أن موت الإنسان إيذان بنهاية كل شيء حوله كسبه في الحياة الدنيا، وعمل التقابل عبر أداة الاستفهام (ماذا) بين المال الذي يسر الإنسان، لتأتي دلالة (أو) العاطفة للتخيير وبين ما يعم الإنسان إذ يفرقه نافيًا الشاعر من خلال الأداة (لم) وجازمًا بأن هذا المال لم يكن موجودًا يوم (كسبه)، وجاء بكلمة (لكن) للتأكيد والإثبات وتكراره لفظة (يوم) يشكل دليلًا حول فكرة الشاعر في استخدامه لتلك اللفظة ولتأكيده المعنى وتوضيح الصورة، وهو كناية عن مصيبة (الموت)، حيث في هذا اليوم الإنسان ينفق ماله فضلًا عن توظيف الشاعر المقابلة التي هي(أن يجمع بين شيئين معنيين متقابلين سواء كان ذلك التقابل والتضاد أو الايجاب والسلب)[(٣)]، وقيمتها أنها "تضم عناصر دلالية وصوتية ويقوم التناظر فيهما على الموافقة والمخالفة"[(٤)]، فأدت

---

(١) قضايا الشعر المعاصر: ص٢٨٥.

(٢) الديوان: ١٠٤/١.

(٣) سر الفصاحة: ص١٤.

(٤) الموازنات الصوتية: ص١٢.

المقابلة دورا في فتح نوافذ دلالية لظهور المعنى جليا مع قوة التأثير لدى المتلقي وجعل الشاعر النص على خطوط متوازية تمثل حالة الحياة والموت، فخلق الشاعر حالة من التوازن الموسيقى فضلا عن تحقيق توازنًا نفسيًا فشملت المقابلة العناصر الآتية (يسرك، يغمك)، (تجمعه، تفرقه)، (لم يكن لك مال، لكنه لك مال)، (تكسبه، تنفقه)، وعن طريق التوازي المتضاد تسطع دلالة لوعة الحزن والفراق والذي يأتي بقدوم الموت.

وفي صورة أخرى من صور المدح نجد للحالة النفسية أثرًا كبيرًا في تركيب ابياته الشعرية يعبر بها عن شدة حزنه على الممدوحه، وما تحمله شخصية ممدوحه من صفات وخصائص إذ يرددها الشاعر مسببة له حنينًا جائشًا في صدره كقوله "من الوافر":

لعمرُكَ لَم تُبَقَ لَنا سُكونا — شكاة ما استطعت بها حراكا
رماك الدهرُ عَن عَرضٍ وَلَكِن — أصابَ حَشا المكارم إذ رماكا
وَلَمَا أَن بَلاكَ بُلِيتُ حُزنًا — فما يُدرى بلائي من بلاكا
منيت بها فَما أشفقت منها — وَأَشْفَقَتِ العُلا مما مناكا
صبرتَ لَهَا وَلَم تُخلق جزوعًا — فتبكي في الشدائد أو تباكى
وَإِنَّكَ إِن أُذيتَ بِكُلِّ سوء — فَلَيسَ بِمُنقَضٍ أَبدًا أذاكا[1]

إن الرغبة بدوام عز الممدوح الذي نزعه الدهر بالبلاء وراء انطلاق عنان الشاعر في وصف حزنه ومعبرًا عنه بكلمات لتعزيز علاقته مع ممدوحه، ويدخل الطباق بين (سكونًا – وحراكا) و(صبرت – جزوعا)، ليتم استيعاب مدى ثبات ممدوحه وصبره في الشدائد تجاه المحن التي تمر به، ولتكتسب الفاظه انغامًا ذاتية محسوسة، واضفائه جوا من الحزن يتناسب وطبيعة الموقف عن طريق تلك الالفاظ في (بلاك – بليت – بلاني بلاكا) و(حزنًا) و(أشفقت) و(تبكي وتباكي) و(أذيت)، تلك الالفاظ تحمل مشاعر الألم، مشكلًا هذا البناء الموسيقي الذي أحدثت الفاظه مجتمعة موسيقى حزينة، استطاع الشاعر بها الكشف عن نفسيته المتألمة الباكية، ونجده يعمد إلى ذكر الفاظ متعددة لكن دلالتها واحدة، وسبب ذلك عدم قناعته بالتعبير عن إحساسه الجياش وموقف الحزن بلفظ واحد، وإنما يعدد الضربات بالألفاظ وهذا أثره يتمثل "في التعبير والتلقي للشحنات الانفعالية التي هي جمال العمل الشعري"[2]، وهذه الاهمية للصوره تأتي في مختلف المناهج مع تعدد الرؤى الفنية للنص لكونه "عمليه نفسية صرفه ووظيفته التأثير في نفس المتلقي واثارة انفعاله المناسب

(١) الديوان: ص١٧٦.

(٢) لغة الشعر العربي الحديث مقوماتها وطاقاتها الابداعية: ص٢٠٩

عن طريق تشخيص المعاني المجردة في صوره حسيه يخيل للمتلقي انها متحدة بها متمثلة بها"[١] وفي هذا أيضًا قدرة على خلق التأثير والاستجابة لدى المتلقي وشد انتباهه وهذا يرتبط اساسًا بالأنفعال والعاطفة، ثم نجد غلبة أصوات المد وهي من الأساليب الإيقاعية التي تحدث أثرًا موسيقيا، لأنها كما يقول علماء الأصوات تسهم في مد النفس "فأصوات اللين بطبيعتها أطول من الأصوات الساكنة"[٢]، فتراكم مثل تلك الأصوات بشكل إيقاعًا يحبس نبض الحالة النفسية التي ركزت على تألم الشاعر الذي لم يطيق أن يرى ممدوحه في حالة من الحزن والاسى الأمر الذي أشاع إيقاعًا ذا حركة متثاقلة وبطيئة تنسجم مع بطء الحالة الآنية التي كان يعبر بها الشاعر عن ممدوحه وصبره على الشدائد وثباته في المحن، فضلا عن حرف الالتزام هو (الألف) فأشاع بذلك امتدادًا موسيقيًا ينم على عاطفة جياشة يمتلكها الشاعر أقوى من أن يسترها بشيء والتي كشفت الفاظه تفرد ممدوحه بصفات لم يتبع احدًا بها. ويعمد الشاعر إلى تكرار مفردة (كأنما) في تتابع عمودي متدرج بقوله: "من الرجز":

كأنما يصوغ فيها تبرا كأنما يدوف فيها عطرا
كأنما ينشر فيها درا فأعمل الكاسات شمطا شقرا
كالماء لونا والعبير نشرا ثم مر الزير يناغي الزمرا
والعيش أن تسر او تسرا لا تفسدن بالغرام العمرا[٣]

هنا تتضح ملامح الصورة التي رسمها الشاعر، ومدى تأكيده على الطبيعة وعناصرها في رسمه بأسلوب استعاري عن طريق التشخيص، مؤكدًا ومكررًا لفظة (كأنما) لتأدية المعنى في صياغة الأزهار وكأنها ذهب، وكأنما تنشر عطرا ولؤلؤًا، مصورًا منظر الكاسات ببياضها وسوادها وحمرتها الشديدة ومصورًا ألوانها فأنها كالماء في بياضها، وكرائحة العبير، فنظر الشاعر إلى الزهر يلتمع فيه النور وكأنه يرقص فيتمايل الثمر ويختال الشجر، فالعيش في هذا المنظر البهي ليصعد من نغمات السرور والفرح وتصعيد درجات التوتر الداخلي في (تسرا) وقصد الشاعر احداث تنغيم موسيقي بين أبيات المقطوعة وتقوية المعنى، "وسبيل هذه التقوية في قرع الاسماع، وقرع الأذهان، وإنما يقرع السمع من الألفاظ وجرسها"[٤]، وختم الشاعر مقطوعته

(١) التفسير النفسي للأدب، دكتور عز الدين اسماعيل، دار المعارف، القاهرة: ١٩٦٣، ص١٧٧.
(٢) الاصوات اللغوية: ص١٤٥
(٣) الديوان: ٣٧١/٢.
(٤) ينظر: جرس الألفاظ: ص٢٦٢.

بحكمة تكشف عن ترك الإنسان الشر والعذاب الدائم من خلال قوله: "لا تفسدن بالغرام العمرا"، فعمر الإنسان أقصر من أن يحمل على الشر والعذاب والحزن.

وقد يمتد تكراره للألفاظ ليعبر عن معنى ظاهر ينتج موسيقى عامه تتفق مع موضوع القصيدة، أو على الفاظ مخصوصة مما يمكن أن يعده مزية للغة شاعر من سواه، ومنه ما كان الغرض فيه تكثيف المعاني الصورية والتفصيلية كقوله: "من السريع":

كم قد جنيتُ اللهوَ مِن غُصنِهِ ما بين أنوار ونوار
مِن رَوضَةٍ بَلَّلَ أَعطافها سقيط أنداء وأمطار
وأَوجُه تَحْسَبُها أَشمُسًا في ليل أصداغ وأطرار
وشققت عنها سنور الدجى نار على نار[1]

فتكرار كل من (أنوار، ونوار)، فضلًا عن اسلوب التطري[2] وتكراره فيه للفظة (نار) في عجز البيت الشعري صفة متكررة بلفظ واحد لثلاثة اسماء مختلفة في المعاني في عجر البيت الرابع عبر الشاعر عن مشاعره في وصف الروض وإعجابه بضياء ازهاره ونور أشجاره، موظفًا قافية (الراء) لما لها من دلالة موسيقية جميلة وهي من القافية المشهورة في الادب العربي، فضلًا عن التلائم بين أصوات الألفاظ نفسها في تعبيره عن الأزهار بلفظ استعاري جميل، وكأنها انسان ترتدي معاطف وتبللت تلك المعاطف بسقوط الأمطار في قوله (انداء، امطار)، ولفظة (اوجه) وتشبيه تلك الأزهار بالأوجه التي كالشموس في ضيائها وجمالها وشعرها الأسود المتدلي على صدغي وجهها، لتأخذ تلك الألفاظ الاستعارية الجميلة مكانًا بارزًا في الصورة من خلالها روح الحياة والحركة وجعلها امرأة جميلة الوجه، فتشق بضيائها ستار الظلام بضياء كالنار مكررًا لفظة (نار) مجتمعة لأكثر من مرة، فكان لها اثر كبير في وضوح الصورة البصرية، وبذلك تناسقت كل تلك الألفاظ وشكلت نسقًا لغويًا متكاملا يتضح فيه ما للتكرار من أثرًا بارز في تكامل الصورة الشعرية، فضلًا عن تكراره الحرف (النون) عدة مرات، ولا يخفى ما يشيعه هذا الحرف من نغم، وما يبرزه من فكرة التركيز للصوت الذي يسمعه الشاعر قادمًا من أعماق غامضة مجهولة، ومن الواضح أن هناك حركة إيقاعية من تكرار هذا الحرف، ونجد النغم لا ينفصل عن التقنيات الأخرى التي استخدمها الشاعر في بناء النص، فالشاعر يكون نظامًا داخليًا من خلال (الأفعال الماضية) في (جنيت، بلل، شققت) فضلا عن (كم الخبرية)

(١) الديوان: ٢٧٩/١.
(٢) ينظر: جواهر البلاغي: ص٤١٠.

التي استعملها الشاعر لغرض التكثير، فالورد استحوذ على اعجاب الشاعر وحبه، فكانت معاني الورد تعني (زمن اللهو)، فلا يحلو عبث ولا لهو بغير حضور الورد عنده[١].

المبحث الثالث: تكرار الجمل في شعر أبي هلال العسكري:

اللون الثالث من ألوان التكرار ذي الصبغة الإيقاعية، الذي حرص الشاعر على استحضاره من أجل تحقيق اثر صوتي فضلًا عن مهمة التعبير الدلالية عن التجربة الشعورية في هذه النصوص (والتكرار يساعد الشاعر على أقامه وحداة صغيرة في داخل الاطار الكبير)[٢] من ذلك قوله: من "الكامل":

كم غايَةً لَكُم تقاصر دونها ... من رامها فَكَأَنَّهُ ما رامها
يعلو كرام العالمينَ وَإِنَّما ... يعلو كرام العالمين لنامها
أَمِنَ المكارم أَن يُبَدَّدَ شَملُها ... لما رَأَتكَ نِظامه ونظامها
ذَلَّت لَهُ نُوبُ الزَّمانِ وَأَصْبَحَت ... في عقوتيه جبالها أكامها[٣]

يتغنى الشاعر بصفة (الكرم) لممدوحه، وله من ذلك غايات كثيرة وجسد تلك الغايات عبر (كم) الخبرية التي استعملها لغرض الافتخار والتكثير[٤]، وكرر الشاعر لفظة (رامها) ونفاها عبر انغام موسيقية منتظمة تحدث وقعًا مؤثرًا في النفوس، واستخدم الشاعر تكراره للجملة يعلو كرام العالمين ليستحضر علو ممدوحه على العالمين ليؤكد من خلال الأداة (إنما) علو اللئيم على كرام العالمين، فالمخاطب (الممدوح) لا يجهل الخبر في علو منزلة اللئيم في الدنيا اعلم أن موضوع إنما على أنها "تجيء لخبر لا يجهله المخاطب ولا يدفع صحته، أو لما تنزل هذه المنزلة"[٥]، وهنا الشاعر يؤدي مقارنه بين الاكرمين في سبيل الوصول الى المجد، فأثرى التكرار المزدوج الإيقاع الصوتي الذي ارتبط بحالة وصف ممدوحه المليئة بالفخر به وبكرمه لتأتي دلالة الاستفهام (بالهمزة، ومن) في (أمن المكارم...) في الابيات الأخيرة والذي خرج لغرض التعجب، مكررا لفظة (نظامه)، فالممدوح هو (النظام) نفسه فكيف يبدد شمله، ثم يتغنى الشاعر بصفة أخرى لممدوحه وهي صفة الشجاعة وتجسيده اذلال مصائب الزمان له، ثم اجتماع الجبال والتلال في ساحتيه دلالة على

(١) الأساليب البلاغية في شعر أبي هلال العسكري (رسالة ماجستير): ص١٢٣.
(٢) قضايا الشعر المعاصر: ص٢٨٥.
(٣) الديوان: ٦١/١.
(٤) ينظر: شرح قطر الندى: ص٢٦.
(٥) دلائل الاعجاز: ص٣٣٠.

رسوخ شخصية ممدوحة وثباتها واذلال الجبال له وثباتهما ورسوخهما في الأرض بقوتهما، دلالة على الخضوع للممدوح، وعظم كبريائه وثباته.

وبذلك جمع الشاعر قوة المعنى في تصويره ممدوحه التي سعرت في داخله اعجابًا عميقا وانفعالا لم يسعفه إلا هذا التكرار الخطابي الذي أفاد تقوية الجرس، واحتمل الشاعر إرادة التعبير والانفعال وكأنه وجد "في تناغم الفاظه ورنين اجراسه وتعاطف حروفه متنفسا لهذا الجيشان العنيف"[١]، فجمع بذلك الشاعر صياغة المعنى صياغة قوية ادت الى سحر المعنى في ترديد الألفاظ والعبارات، ولعل في تكراره حرف (الميم) اثرا في تقبل هذه الأبيات لأنه من الأصوات التي تستسيغها الأذن وتستلذ لسماعها، فضلًا عن تكراره لصوت (النون)، و (الكاف)، وهذا التكرار ساعد الشاعر على ان يعبير عن انفعالاته وشعوره تجاه ممدوحه مدراكًا أهمية تلك الأصوات في الكشف عن شعوره وانفعالاته، وعلى هذا يمكن القول إن التكرار ((كان ضربًا من ضروب النغم يترنم به الشاعر، ليقوي به جرس الألفاظ وأثرها))[٢] وموظفًا لتلك الألفاظ إضفاء دلالة موسيقية جميلة.

ومن أروع أبيات التوجع من (الظلم) الذي حاول الشاعر اثارة النفوس تجاهه وتجاه الظالم واثارة النقمة ضده بأبيات رشيقة وألفاظ سهلة عذبة قوله من "السريع":

لو أنصف الظالم من نفسه لأنصف الظالم في نفسه

إن كان لا يرحم في يومه لكان لا يرحم في أمسه[٣]

يركز الشاعر في خلاصة تجربة (الظالم) بألفاظ مستحسنة تطرق الآذان حتى تتعلق بالنفوس وتوحي للسامع بماهية التجربة عبر تكراره لجملة (أنصف الظالم) و (لا يرحم في)، وتأكيده المعنى وتقويته للنغم، وتجد التكرار قد قسم النص على قسمين متضادي الدلالة فضلًا عن اسلوب رد الأعجاز على الصدر في لفظة (نفسه) التي اشاعت موسيقى داخلية خفية متجاوبة مع نفسية الشاعر في تصويره الظالم، موظفًا اسلوب الشرط بـ (لو، وإن) في هذا النص لهجاء الظالم، وجاء الشاعر بالطباق في البيت الثاني بـ (يوم) و(أمس) فخلق نغمًا موسيقيًا ووظيفة دلالية منسجمة مع المعنى المراد فدلالة اليوم تعني (الحاضر)، فالظالم لا يرحم في يومه ودلالة (الامس) تعني (الماضي) فهو لا يرحم في امسه.

(١) جرس الألفاظ: ص٢٥٨.

(٢) المصدر نفسه: ص٣٥٩.

(٣) الديوان: ص١٤٧.

وبهذا استطاع الشاعر أن ينوع ألفاظه وأنغامه ومن خلالها نشعر أننا ازاء فنان موهوب يجيد توزيع الألفاظ والأنغام ليجعل الموسيقى تتدفق تدفقًا هادئًا لا يتعب الاذن أو يجهد النفس.

وفي الجود، نجد مثالًا آخر لاستخدام الشاعر أسلوب تكرار الجملة حيث يقول من "الطويل":

إذا غاب جاء المزن في الجود سابقًا وإن آب جاء المزن في الجود تاليا

إذا معشر في المجد كانوا هواديا فقيسوا به في المجد عادوا تواليا[١]

فقد توخى الشاعر في البيتين إفادة الصورة بتوكيده المعنى بأداة الشرط (إذا) و(أن)، وكأن الصورة في مجملها قائمة على ارتباط الفعل بشيء مشروط، فضلا عما تحقق من تقوية النغم في أسلوب التكرار الجملة (جاء المزن في الجود)، ويدل هذا على اعتماد الشاعر على أسلوب المقابلة بين العبارات (غاب، آب) و(سابقًا، تاليًا)، فكان له فاعلية كبيرة في اثراء النص ايقاعيا دلاليًا، في كشفه الكثير من الصفات الإنسانية الممدوحة، والاحاطة بأكبر قدر من صفات الممدوح وتفرده بصفة (الكرم):

ولهذا أحسن الشاعر استعماله التكرار في أسلوب المدح لتصوير ما اختلج في نفسه من خواطر جميلة واعجاب كبير بممدوحه ومكانته الرفيعة فجاء التكرار في (عبارات معينة)، للتأكيد، فضلًا عن النغم الموسيقي الناتج من ذلك.

وللعلاقات الاجتماعية أثرٌ بارزٌ في إرساء أسس المجتمع وزيادة تماسك ابنائه ومشاركتهم في أداء الحقوق والواجبات لتبنى المجتمعات على أسس صحيحة وسليمة ترسخ فيها مفاهيم العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع،، وقوله من "مجزوء الكامل":

من لم يواسك في قليل لم يواسك في كثير

والحق يلزم في الكثير وليس يسقط في اليسير[٢]

وهذه من آداب تلك العلاقات الاجتماعية هي (المواساة)، فالشاعر ينصح المخاطب بها من خلال أداة النفي، والجزم (لم) وتكراره العبارة في (لم يواسك في) حيث أن جوهر التكرار إعادة اللفظ بعينه على مستوى شطري البيت الشعري، والنص حافل بالطباق بين (قليل وكثير) و(يلزم ويسقط) والكثير واليسير، فأضفى الطباق على النص عمقًا في المعاني والصور البلاغية، وجاء عبر حكمة مألوفة نابعة من أعماق الوجدان؛ لأن الطباق يعمل على تحقيق غرضين "أحدهما لتبين المعنى بصورة أوضح وأشد والآخر يشترك مع المعنى في لون من الموسيقى حين تتقابل كلمات متناقضة أو متخالفة في المعنى فيحدث نوع من التداعي والتبادر

(١) الديوان: ص٢٤٣.

(٢) المصدر نفسه: ص١٣٢.

في سياق التعبير"[١]، فبنى الشاعر عبر انسيابية اللفظية فكرته في أن الحق ينتصر في الكثير ولا يخسر إلا في القليل من الأمور، فالأصدقاء يمتازون بالعلاقات الودية بينهم في اعانت اصحابهم بالنفس والمواساة بالمال في قضاء الحاجات، فالصديق عرضة في حياته للمواقف الصعبة والضيقة المحرجة والمشكلات المعضلة فإنه يحتاج إلى اخيه للوقوف بجانبه ومعاضدته كلما اشتدت المحن وكان الشعراء ممن يحتاجون لمثل هذا الاخ الذي لا يغير عهد بتغير صروف الدهر.

ومن صور المعاناة التي رسمها الشاعر مناجاته في اسباب الصفاء التي ضمنها غضبه وسخطه على من تنكروا لأسباب الصفاء والمودة كقوله من "الطويل":

ألا إن أسباب الصفاء تصرمت فما لمودات الرجال صفاء
وما لجميع العالمين رعاية وما لجميع العالمين وفاء
ألا إنَّما أوى وَعَنقَاءُ مَغرِبٍ وعُرس وإخوان الصفاء سواء[٢]

ففي هذه الابيات ترسخت المودة في النفوس واحتلت مرتبة عالية من الثقة والصفاء، وهي أهم أصل تقوم عليه الأخوة في تثبيت أركانها وتقويم علاقاتها مع المتأخين، فتنشأ بهذه الدرجة العميقة اساسًا في تعميق المحبة في النفس بعد صحبة المودة والصفاء والإخاء، وقد وقف الشاعر في هذا الموقف النفسي متألمًا بصرخات مدوية تهز كيانه النفسي واباحته بذلك الألم وتأكيده بالأداتين (ألا، إن) فأسباب الصفاء هنا انقطعت، فما بقيت إلا القليل في نظر الشاعر مودة وصفاء للرجال، مؤكدًا لفظة (الصفاء) في أسلوب (رد الأعجاز على الصدور) في البيت الشعري، وتكراره عبارة (وما لجميع العالمين)، التي جاءت لغرض التأكيد، والتحسر[٣]، ومن ثم التأكيد بالأداة (إنما) بالمثل للقوم الذين أهلكوا فلم يبق منهم أحد حينما طارت بهم العنقاء، ولا ننسى ما للمجانسة الإيقاعية من إيقاع حيث الزم الشاعر بحرف (الفاء) قبل الألف والهمزة في البيت الأول والثاني ساعد حرف الفاء، الصوت الاحتكاكي المهموس[٤]، على إضفاء جو من الحزن الهامس يتناسب وطبيعة الموقف الحزين، وذلك حرف المد (الألف) الذي ساعد في رفد النص بامتداد متسق مع انفعاله الواضح الذي يتناسب مع طبيعة الموقف، وحروف المد هي أكثر الأصوات تأثيرًا في المسار الصوتي الإيقاعي.

(١) لغة الشعر عند المعري دراسة لغوية فنية في سقط الزند: ص٣٠.
(٢) الديوان: ص٤١.
(٣) ينظر: أساليب بلاغية: ص٢٣٤-٢٣٥.
(٤) ينظر: علم اللغة العام (الاصوات): ص١٥١.

ومن تكرار الجملة الذي يأتلف مع أسلوب المناسبة بين الألفاظ قوله من "الطويل":

فتغر يرينا من بعيد تبلجا ودمع يرينا من بعيد تحدرا[١]

ومن يلحظ بتمعن في هذا البيت منذ أول وهلة يلحظ هذا التوافق الفني الجميل بين الألفاظ الذي يجعل من النغمة تتثال بانسياب موسيقي مؤثر يكشف عن موهبة الشاعر الواعية في تكرار (يرينا من بعيد) لكي يعزز من صورته الجميلة التي رسمها فنحس اننا ازاء فنان موهوب في رسمه لصورة الطبيعة في صورة المرأة واشراق أسنانها وبياضها، ودمعها الذي ينحدر من بعيد، فضلًا عما تحقق من تقوية للنغم بالاعتماد على (تشخيصه المؤثر) واتساعه في المعنى في رسمه صورة (الاشراق، والمطر)، لذلك "فعلاقة الجرس بحقيقته الجمال لا تتركز في حسن الصوت فحسب، وإنما فيما يثيره هذا الصوت المسموع من انفعال ذاتي للإنسان، لأن أثر الكلمة الملفوظة لا يتحدد في إثارة حاسة السمع، وإنما في إثارة الجوانب الروحية الكامنة في ذات الإنسان أيضًا"[٢]. وهذا يعبر عن قدرت الشاعر في مزج متعت الانسان في الجمع بين اثارت حواسه في آن واحد.

الخاتمة

وبعد هذه الرحلة مع شعر العسكري لابد من الإشارة إلى بعض الخطوط العامة التي تمثل خلاصة ما توصلت إليه من خلال استنطاق النصوص الشعرية:

١. نجد حب الفنان "للطبيعة" وإعجابه وذهوله بها، فكان كالرسام والنحات الموسيقي، فخلق الشاعر في متاحف الفن صورة لإبداعه الفني، ومثلا من خلقه فأضاء بذلك النغمات الموسيقية داخل النص التي لامست الإحساس. لذا فالتكرار في شعر العسكري لم يكن وسيلة استعملها العسكري لبناء شعره فحسب، بل اعتمد عليه في ابراز المعنى وتعميقه.

٢. التكرار بلغ في إثارة ذروة الابداء في انفعال الشاعر من الدنيا والناس فأثار الانفعال لدى القارء والسامع.

٣. ونجد النغم لا ينفصل عن التقنيات الأخرى التي يستخدمها الشاعر في بناء النص، فالشاعر يكون نظامًا داخلًا من خلال الأفعال الماضية، التي استعملها الشاعر لغرض التكثير، فحقق نغمة موسيقية في نصه الشعري مما خلق جوا مؤثرا في المتلقي.

٤. التكرار يساعد الشاعر على اقامة وحداة صغيرة داخل الاطار الكبير للقصيدة.

---

(١) الديوان: ص١٢٠.

(٢) جرس الألفاظ ودلالتها: ص٣١٠.

٥. وأخيرا نجد التوافق الفني الجميل بين الألفاظ الذي يجعل من نغمة تتثال بانسياب موسيقي مؤثر ويكشف عن موهبة الشاعر الواعية في التكرار لكي يعزز صورته الجميلة التي يرسمها. فضلا عن أنّ التكرار دخل كمأثر عبر عن الانفعال النفسي.

٦. استخدام الفنون البلاغية في الشعر كالمقابلة والطباق اظف اجماليه الى النص الشعري.

٧. هناك حركه ايقاعية من تكرار بعض الحروف وتناغمها في البيت الشعري.

المصادر والمراجع

- **بعد القرآن الكريم.**

١. الأساليب البلاغية في شعر أبي هلال العسكري، سهيل محمد حسين، رسالة ماجستير كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٠.

٢. أسرار العربية، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت٥٧٧هـ)، دار الأرقم بن أبي الأرقم الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٣. الأسس النفسية للأبداع الفني في الشعر خاصة، مصطفى سويف، دار المعارف، ١٩٥١.

٤. الأصوات اللغوية، د. ابراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٥، ١٩٧٥.

٥. التفسير النفيس للآدب: دكتور عز الدين اسماعيل، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٣.

٦. إنباه الرواة على أنباه النحاة، جمال الدين، أبو الحسن، علي بن يوسف القفطي (ت٦٢٤هـ) كذا على غلاف مطبوعه ! والصواب (٦٤٦هـ) كما في ١/ ١٦ من مقدمة المحقق؛ وفقًا لمصادر ترجمته]، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم (ت١٤٠١هـ)، دار الفكر العربي - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، ط١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٢م.

٧. جرس الألفاظ ودلالتها في البحث البلاغي والنقدي عند العرب، ماهر مهدي هلال، العراق، دار الرشيد للنشر، سنة النشر: ١٩٨٠.

٨. جواهر البلاغة في البيان والمعاني والبديع، للسيد أحمد الهامشي، ط١٢، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ١٩٦٠م.

٩. خزانة الأدب وغاية الأرب، ابن حجة الحموي، تقي الدين أبو بكر بن علي بن عبد الله الحموي الأزراري (ت٨٣٧هـ) المحقق: عصام شقيو، دار ومكتبة الهلال - بيروت، دار البحار بيروت الطبعة: الطبعة الأخيرة ٢٠٠٤م.

١٠. دراسة الصوت اللغوي. د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٧م.

١١. دلائل الإعجاز في علم المعاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل الجرجاني الدار (ت٤٧١هـ)، المحقق: محمود محمد شاكر أبو قهر، مطبعة السني بالقاهرة – دار المدني بجدة ط٣، ١٤١٣هـ –١٩٩٢م.
١٢. ديوان العسكري، أبو هلال الحسن بن عبدالله – تحقيق الدكتور جورج قنازع، مجمع اللغة العربية بتعلق ١٩٧٩.
١٣. السان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويضي الأفريقي (ت٧١١هـ) الحواشي لليازجي وجماعة من الغربيين البانو دار صادر / بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.
١٤. سر الساحة، أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي الحلبي (ت٤٦٦هـ)، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.
١٥. شرح قطر الندى وبل الصدى، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد جمال الدين ابن هشام (ت٧٦١هـ) المحقق: محمد محيى الدين عبد الحميد، القاهرة الطبعة الحادية عشرة، ١٣٨٣.
١٦. الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت٣٩٥هـ)، محمد على بيضون، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.
١٧. طوق الحمامة في الألفة والألاف، علي بن حزم الأندلسي، نسخة مؤسسة الهنداوي، ٢٠١٤.
١٨. علم اللغة العام (الاصوات)، بسام بركة، مركز الانماء القومي، لبنان، بيروت.
١٩. العمدة في محاسن الشعر وآدابه، أبو على الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي (ت٤٦٣هـ) المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل الطبعة الخامسة ١٤٠١ هـ– ١٩٨١م.
٢٠. قضايا الشعر المعاصر، نازك صادق الملائكة (ت١٤٢٨هـ)، دار العلم للملايين، ص ب ١٠٨٥ – بيروت تنكس: ٢٣١٦٦ – لبنان الطبعة: الخامسة.
٢١. كتاب بناء القصيدة في النقد العربي القديم في ضوء النقد الحديث يوسف حسين بكار، دار الأندلس ١٩٨٢.
٢٢. كتب نظرية الشعر عند الفلاسفة المسلمين من الكندي حتى ابن رشد، ألفت كمال الروبي الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ١٩٨٤.
٢٣. لغة الشعر العراقي المعاصر، عمران خضير حميد الكبيسي، وكالة المطبوعات، الكويت، ٢٠١٤.
٢٤. لغة الشعر العربي الحديث ومقوماتها وطاقاتها الإبداعية، د. سعيد الورقي، الاسكندرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٩م.

٢٥. لغة الشعر عند المعري دراسة لغوية فنية في سقط الزند، د. زهير غازي، وزارة الثقافة والاعلام، دار الشؤون، بغداد، ١٩٨٩م.
٢٦. اللغة الشعرية في الخطاب النقدي العربي تلازم التراث والمعاصرة، د. محمد رضا مبارك، دار الشؤون، بغداد، ١٩٦٣.
٢٧. مستدرك على شعر أبي هلال العسكري، د. حاتم الضامن ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، ج ١، م ٦٧، ١٩٩٢م.
٢٨. مفتاح العلوم، يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب (ت٦٢٦هـ) ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة الثانية، ١٤٠٧ هـ- ١٩٨٧م.
٢٩. الممتع الكبير في التصريف، على بن مؤمن بن محمد، الحضرمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (ت٦٦٩هـ)، مكتبة لبنان، الطبعة: الأولى ١٩٩٦.
٣٠. الموازنات الصوتية في الرؤية البلاغية، د. محمد أسمري، منشورات دار سال ط١، الداء البيضاء، ١٩٩١م.
٣١. النقد الأدبي الحديث، د. محمد غنيمي هلال دار نهضة مصر، القاهرة ١٩٩٧م.

مجلة السلام الجامعة

للعلوم الانسانية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL

No. 22

Part 2

الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

March

A.H. 1447- A.D. 2026

Registration No. at the House Of books and documents: (2127) - year (2015)

مكتب دلير